إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما :

أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما، فذكر رجلا من أصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل، وقبر ليلا، فزجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه، إلا أن يضطر إنسان إلى ذلك، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: إذا كفن أحدكم أخاه، فليحسن كفنه.

رواه مسلم

كفن غير طائل: أي: كفن في كفن حقير غير كامل الستر ، وفي الحديث إرشاد وتعليم وأمر بإحسان التكفين للميت، وليس المراد بإحسانه السرف فيه والمغالاة ونفاسته، وإنما المراد نظافته ونقاؤه وكثافته وستره وتوسطه وكونه من جنس لباسه في الحياة غالبا لا أفخر منه ولا أحقر.